

بحار الأنوار

[256] الفضل والمزيد. مع ما وعدتني به من المحجة الشريفة، وبشرتني به من الدرجة الرفيعة واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة، وأفضلهم شفاعة، وأوضحهم حجة، وأرفعهم درجة، وأقربهم منزلة، محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء والمرسلين. اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك، ولا يحقه إلا عفوك، ولا يكفره إلا تجاوزك وفضلك، وهب لي في ساعتني هذه ويومئ هذا وليلتني هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يهون على مصائب الدنيا والاخرة وأحزانهما، ويشوقني إليك ويرغبني فيما عندك، واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة من عندك، وأوزعني شكر ما أنعمت به علي، فانك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد، الاحد المبدء الرفيع البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع. اللهم وأشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت ربى ورب كل شئ فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. اللهم إني أسئلك الثبات في الامر، والعزيمة على الرشد، والشكر على نعمك، وأسألك حسن عبادتك، وأسئلك من كل خير تعلم ولا أعلم، وأعوذ بك من كل شر تعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. وأسئلك أمنا من جور كل جائر، وبغى كل باغ، وحسد كل حاسد وظلم كل ظالم، ومكر كل مكر، وكيد كل كائد، وغدر كل غادر، وسحر كل ساحر، وشماتة كل كاشح، بك أصول على الاعداء، وإياك أرجو ولاية الاحياء والاولياء والقرناء والاقرباء. فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه، ولا تعديده، من عوائد فضلك وعوارف رزقك، وألوان ما أوليتني به من ارفادك، فانك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشى في الخلق حمدك الباسط بالجو يدك، لا تضاد في حكمك، ولا تنازع في سلطانتك وملكك وأمرك، تملك من الانام ما تشاء، ولا يملكون منك إلا ما تريد.
